"المجلس الإسلامي" الشعب السوري جدير بنيل الحرية والكرامة، والنظام هو المسؤول عن تفجيرات دمشق

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 16 مارس 2017 م

المشاهدات : 4817

المجلس الإسلامي السوري
SURİYELİ İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL
بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بمناسبة دخول الثورة السورية عامها السابع

الحمد لله لا راد لحكمه ولا معقب لأمره والصلاة والسلام على نبينا محمد نبي الهدى والرحمة وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

فقد مضى على الثورة السورية ست سنوات مرت بحلوها ومرها وبأفراحها وأحزانها، وكل يوم يمر يرتقي فيه شهداؤنا ويكبر سفر المجد وسجل البطولة والفداء، ويقدم السوريون ثمناً باهظاً لحريتهم وكرامتهم، قتلاً وجراحة وسجناً وتهجيراً وتدميرا، والمجلس الإسلامي السوري بهذه المناسبة يبين ما يلي:

أولاً: أثبت شعبنا الأبي أنه خليق بالنصر وجدير بنيل الحرية والكرامة، فما تحلى به من صبر وثبات صارا مضرب المثل لكل الشعوب المتطلعة للخلاص من الظلم والاستبداد، وبعد مضي ست سنوات ما زال وهج الثورة وقادا، وما زال رأسها شامخاً، وما زال شعبنا عند ثوابته التي رسمها بدمائه ورسخها بصموده، فنسأل الله أن يتقبل شهداءنا ويشفي جرحانا، ونحيي شعبنا العظيم بهذه المناسبة الشامخة.

ثانياً: لم يبق هناك وهم ولا شك بأن العالم بشرقه وغربه متواطئ على شعبنا ومتآمر على قضيتنا، لم يحرك قلبَ الحضارة الحديثة ولا منظمات حقوق الإنسان منظر الأشلاء في الأسواق ولا بقايا الكراسات في أنقاض المدارس، ولا الأطفال يستخرجون من تحت الأنقاض، ولا أنين الجرحى في المستشفيات المستهدفة مما زاد جراحهم جراحاً ومعاناتهم عذابا، وحيال ذلك ينبغي علينا جميعاً أن نلجأ إلى الله تعالى وألا نعول على قريب ولا بعيد وأن نتمثل بهتاف الثورة الشهير (يا الله ما لنا غيرك يا الله) فقد انقطعت آمالنا إلا من الله وخاب رجاؤنا إلاّ فيه سبحانه.

ثالثاً: إن النظام المجرم اتضحت خطته بأنها تقوم على تهجير الناس من البلد لأجل إنجاح مشروع التغيير الديمغرافي، فسياسة الحصار والتجويع ثم التهجير تمارس على الأرض التي خرجت عن سيطرته، وسياسة التفخيخ والتفجير في الأماكن الآهلة التي تحت سيطرته كجريمته بالأمس في القصر العدلي في دمشق، واستمرار الاعتقالات وقصف المرافق الحيوية كمشاريع تزويد المياه كل ذلك يصب في نفس الهدف، وفي هذا الصدد نرى أن على السوريين التشبث في أرضهم أرض الرباط.

www.sy-sic.com info@sy-sic.com syrian_ic syrianIslamiccouncil

أصدر المجلس الإسلامي السوري بياناً بمناسبة الذكرى السادسة لانطلاق الثورة السورية، أشار فيه إلى التضحيات التي بذلها الشعب السوري ثمناً باهظاً لحريتهم وكرامتهم.

واتهم المجلس نظام الأسد بالوقوف وراء تفجيرات دمشق التي خلفت عشرات الضحايا من الأبرياء، كما فضح ممارسات نظام الأسد القائمة على القتل والتشريد والتهجير، سعياً لفرض مشروعه في التغيير الديمغرافي، فضلاً عن استمرار النظام المستبد باعتقال المدنيين وتعمد استهداف المراكز الحيوية : "سياسة الحصار والتجويع ثم التهجير تمارس على الأرض التي خرجت عن سيطرته، وسياسة التفخيخ والتفجير في الأماكن الآهلة التي تحت سيطرته، كجريمته أمس في القصر العدلي بدمشق"

وأكد البيان أن الشعب السوري خليق بالنصر وجدير بنيل الحرية والكرامة، وعبر عن أسفه لتخاذل المجتمع الدولي وتواطئه وتآمره على القضية السورية، وأضاف قائلاً: "لم يحرك قلب الحضارة ولا منظمات حقوق الإنسان منظر الأشلاء في الأسواق، ولا بقايا الكراسات في أنقاض المدارس، ولا الأطفال يستخرجون من تحت الأنقاض، ولا أنين الجرحى في المستشفيات المستهدفة، مما زاد جراحهم جراحاً ومعاناتهم عذاباً".

واعتبر البيان أن تشرذم الفصائل الجهادية وتفرق كلمتها من أبرز الأسباب التي أدت إلى تأخر النصر وتحقيق الثورة أهدافها، داعياً قادة الفصائل إلى تحمل مسؤوليتهم وحفظ ما بقي من دماء الشباب وقدرات الأبناء.

ولفت البيان إلى مراوغة نظام الأسد من خلال المفاوضات سعياً لكسب الوقت وإعادة ترتيب الصفوف، واصفاً روسيا ب"الخصم والحكم"، كما توجه بالشكر إلى الشعوب التي وقفت إلى جانب الشعب السوري، وحيا المواقف المشرفة لبعض الدول.

صورة البيان:

المصادر: